مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٨ الجزء الثانى إبريل ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

Self-monitoring and its relationship to social interaction patterns among secondary school students

دكتورة هناء إسماعيل إسماعيل شلبي

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مستوى أنماط التفاعل الاجتماعي لديهم، والتعرف على العلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في كلاً من المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً لبعض الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة، وتبنت الباحثة النظرية السلوكية كموجه للدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدام عينة غير عشوائية (كرة الثلج) مكونة من (٥٧٢) طالب وطالبة من الصفين الأول والثاني الثانوي من مدارس محافظة القليوبية، واستخدمت الباحثة مقياس المراقبة الذاتية إعداد (Snyder, 1974)، تعريب (صفية، ٢٠١٢)، واستبانة أنماط التفاعل الاجتماعي إعداد الباحثة والتي تضمنت ثلاثة أنماط (التنافس- التعاون- الصراع)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المراقبة الذاتية لدى العينة كان في المستوى المتوسط، بينما كان نمطي التنافس والتعاون في المستوى المرتفع، أما نمط الصراع فكان في المستوى المنخفض، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المراقبة الذاتية وكلا من أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع) لدى عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المراقبة الذاتية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في المراقبة الذاتية لصالح طلبة الصف الأول، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في نمط التنافس لصالح الذكور، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كلا من نمطي التعاون والصراع، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والثاني في أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع).

الكلمات المفتاحية: *المراقبة الذاتية، أنماط التفاعل الاجتماعي، طلبة المرحلة الثانوية*

Abstract:

The study aimed to identify the level of self-monitoring among secondary school students, the level of social interaction patterns, to identify the relationship between self-monitoring and patterns of social interaction, and to identify the significance of differences in self-monitoring and patterns of social interaction according to some demographic characteristics of the study sample, and the study relied on the descriptive approach. And the use of a non-random sample (snowball) consisting of (572) single students from the first and second

grades of general secondary school, and the researcher used the self-monitoring scale prepared by (Snyder, 1974), Arabization (Safia, 2012), and the identification of social interaction patterns prepared by the researcher, The results of the study indicated that the level of self-monitoring of the sample was at the moderate level, while the patterns of competition and cooperation were at the high level, and the conflict pattern was at the weak level, and the study indicated that there was no statistically significant relationship between self-monitoring and the three patterns of social interaction (competition, cooperation and conflict), and the study found that there were statistically significant differences between males and females in self-monitoring in favor of males, as well as between first and second grade students in self-monitoring in favor of first-grade students, and also found that there were statistically significant differences between males and females in the pattern of competition in favor of males, and there were no statistically significant differences in the two types of cooperation and conflict, The study indicated that there were no statistically significant differences between first and second graders in the three patterns of social interaction (competition, cooperation, and conflict).

Keywords: *Self-monitoring, social interaction patterns, secondary school students.*

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الهامة في حياة الفرد، نظراً لتزامنها مع أهم مراحل النمو الإنساني وهي مرحلة المراهقة، والتي تتضمن العديد من التغيرات التي تؤثر على شخصية الفرد من جميع الجوانب.

وبالتركيز على الجانب الاجتماعي فقد يواجه الطالب في هذه المرحلة بعض المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل مع المحيطين، والناتجة عن طرق التعامل وتكوين العلاقات الاجتماعية معهم والتي اختلفت بانتقاله من مرحلة الطفولة والاعتمادية إلى مرحلة يسعي فيها إلى الشعور بالاستقلال والاعتماد على النفس في تكوين علاقاته بالآخرين.

وهو ما أكدته دراسة النعيمات (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلاب المراهقين كانت مشكلات العلاقة مع الرفاق، ويليها العلاقة مع الأسرة، والعلاقة مع المجتمع بشكل عام.

وقد يسعى الطالب في هذه المرحلة إلى محاولة تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع المحيطين به من الزملاء والأصدقاء والأقارب وغيرهم، وهو ما يتوقف على سمات شخصيته ومدى قدرته على تكيف سلوكه مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

ويعد مفهوم المراقبة الذاتية كما أوضحه بلاكام وسيلبرمان Blackham, & Silberman (١٩٨٠) مكون أساسي في شخصية الفرد وموجه لسلوكه الفردي، ويعد أيضاً من مؤشرات تطور شخصيته، فعندما يراقب ذاته فأنه يسهم في زيادة قدرته على التخطيط وتحديد الأهداف وتحمله للمسؤولية الاجتماعية ورفع ثقته بنفسه (السناوي، ٢٠٢١، ص. ١٩٢٧).

حيث ترتبط المراقبة الذاتية بقدرة الطالب على موائمة سلوكه مع المواقف الاجتماعية المحيطة به، كما أنها تعد خطوة نحو استقلال الطالب وتحمل مسؤولية أعماله وقدرته على مراقبة سلوكه مما يسهم في تحسين انتباهه وتطوير فاعليته الذاتية وأيضاً في زيادة دافعيته وتحصيله الدراسي (السناوي، ٢٠٢١، ص ١٩٢٨).

وقد تم اقتراح وتوضيح مفهوم المراقبة الذاتية لأول مرة من قبل Snyder (١٩٧٤)، والذي أوضحت نظريته أن الأفراد يقعون في إحدى فئتين: أولئك الذين يتسم سلوكهم بالتغير بدرجة عالية عبر المواقف، وأولئك الذين يكون سلوكهم مستقراً نسبيًا عبر المواقف (Worth, 2007, p. 6).

وأوضحت نظرية سنايدر Snyder (١٩٧٤)، أن الأفراد ذوي المراقبة الذاتية العالية يحللون بعناية كل موقف اجتماعي، ويلاحظون سلوك الآخرين في تلك المواقف ويكيفون سلوكهم وفقاً لذلك. ويُعتقد أن الدافع وراء سلوك هؤلاء الأفراد هو القلق حتى يظهرون بشكل لائق اجتماعياً في عيون الآخرين. وفي المقابل، الأفراد منخفضي المراقبة الذاتية لا يقومون عمومًا بتكييف سلوكهم ليتوافق مع متطلبات المواقف الاجتماعية، ويُعتقد أن هؤلاء الأفراد يتصرفون بطريقة أكثر اتساقًا، كما أنهم مدفوعين بالدرجة الأولى بمشاعرهم ومواقفهم (Worth, 2007, p. 6).

وقد يبدو أن سلوك الأفراد الذين يراقبون أنفسهم بدرجة عالية هو سلوك خادع، حيث يتصرفون كما يبدو أن الموقف يتطلب حتى لو لم يكن هذا السلوك حقًا ممثل لمشاعرهم أو مواقفهم (Worth, 2007, p. 6).

وهناك مصدرين أساسيين للمعلومات المتاحة للأفراد لتوجيه الممارسات السلوكية الخاصة بهم في السياقات الاجتماعية، وهما: المصدر الأول: معلومات حول الموقف وتحديد السلوك الشخصي الملائم، والمصدر الثاني: معلومات حول حالاتهم الداخلية، اتجاهاتهم، ومواقفهم، ويختلف الأفراد فيما بينهم في مدى اعتمادهم علي أي من مصدري المعلومات لتوجيه أفعالهم في البيئات الاجتماعية (Snyder, Gangestad, 1982, p. 123).

ووفقاً لذلك فإن الأفراد ذات التوجه الموقفي هم أفراد ذات مراقبة ذاتية عالية فهم أكثر حساسية واستجابة للإشارات الاجتماعية والشخصية لملائمة الموقف، ويظهر سلوكهم الاجتماعي خصوصية واضحة من حالة إلى حالة. وعلى النقيض من ذلك الأفراد ذو المراقبة الذاتية المنخفضة فهم أقل استجابة للمواقف والمواصفات الشخصية للسلوك الملائم (Snyder, Gangestad, 1982, p. 123).

وهو ما تفسره النظرية السلوكية، حيث أشار سكنر إلى أن المسئولية في تصرفات الإنسان ترجع إلى الظروف البيئية أكثر من إرجاعها إلى الإنسان الذي يعيش داخل هذه الظروف، حيث يكون التركيز على: الاستجابات السلوكية الظاهرة للفرد، والخصائص الملموسة للبيئة المؤثرة عليه (النوحي، ١٩٩٩، ص ٥٠).

وافترض سكنر وفقاً للنظرية السلوكية أن كل أنواع السلوك يمكن إخضاعها للضبط البيئي، بمعنى أنه يمكن إحداث قدراً من التغيير فيها عن طريق إحداث تغيير ما في البيئة المحيطة (النوحي، ١٩٩٩، ص ٥٠).

ولقد تعددت التفسيرات ونتائج الدراسات السابقة حول ارتباط سلوك المراقبة الذاتية بالمرحلة العمرية التي يمر بها الأفراد، وكذلك بالصفوف الدراسية.

فقد أشارت دراسة ريفمان ومورفي Reifman, and Murphy (١٩٨٩) إلى وجود ارتباط سلبي بين المراقبة الذاتية والعمر. وأوضحت أنه كلما تقدم الفرد في السن، كلما انخفضت درجاته على مقياس المراقبة الذاتية.

كما أشارت دراسة عداي (٢٠١٩) إلى أن أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية يفتقرون إلى ممارسة المراقبة الذاتية في دراستهم وهذا ناتج عن عدم معرفتهم بها أو التقليل من قيمتها لديهم أو أنهم لم يحصلوا على فرصة لتطبيقها في حياتهم الدراسية.

وأيضاً أشارت دراسة السناوي (٢٠٢١) إلى أن عينة البحث من طلاب المرحلة المتوسطة لديها مستوى منخفض من المراقبة الذاتية.

كما أشارت دراسة صفية (٢٠١٢)، ودراسة مقابلة، وبني يونس (٢٠١٦) إلى أن مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة كان بدرجة متوسطة.

وأشارت دراسة القرني (٢٠١٦) إلى أن مستوى المراقبة الذاتية كان مرتفعاً لدى عينة الدراسة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

ويشير شابيرو وكوول Shapiro, and Cole (١٩٩٣) إلى أن المراقبة الذاتية بمجموعة متنوعة من المجالات السلوكية مثل التحكم التعبيري، اتساق الموقف والسلوك، والاستجابة لمختلف أنواع الرأي والسلوك التنظيمي والعلاقات الشخصية.

حيث يرتبط سلوك المراقبة الذاتية لدى الأفراد بنمط شخصيتهم وسلوكياتهم، وكذلك بنمط تفكيرهم والزاوية المتبعة في التفكير، سواء كان تفكيراً ناقداً يتيح للفرد القدرة على اختيار الأحداث والمواقف والتخطيط للنجاح، أو كان تفكيراً قطبياً يميل صاحبه إلى التطرف تجاه إحدى الطرفين أبيض أو أسود، جيد أو سيئ، كل شيء أو لا شيء. كما ترتبط المراقبة الذاتية بالقيم الاجتماعية لدى الأفراد.

حيث أشارت دراسة علي، وسعيد (٢٠١٦) إلى أن العلاقة بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية (A) لم تكن دالة إحصائياً، - وهي الشخصية التي يتصف صاحبها بأنه تنافسي، غير صبور، يميل إلى الإحباط، عدواني، مندفع، معتاد على العمل أفضل من الاخرين-، ولكن كانت العلاقة إيجابية بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية (B) - وهي الشخصية التي يتصف صاحبها بأنه غير تنافسي، صبور، غير عدواني-، فكلما ارتفعت المراقبة الذاتية ارتفعت معها نمط الشخصية (B) والعكس.

وأشارت دراسة مقابلة، وبني يونس (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية بين المراقبة الذاتية والتفكير الناقد، حيث أن المراقبة الذاتية تسهم في التنبؤ بالتفكير الناقد لتأثيرها في سلوك الفرد، وبالتالي فإنه يستطيع أن يختار الأحداث والمواقف، كما يمكنه التخطيط بنجاح، والتفكير بشكل سليم.

كما أشارت دراسة السناوي (٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المراقبة الذاتية والتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، حيث وجد أن الطلاب الذين لديهم المراقبة الذاتية منخفضة كان مستوى التفكير القطبي لديهم مرتفع والعكس.

كما أشارت دراسة القرني (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ايجابية بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

وأشارت دراسة الرفاعي، والسكري (٢٠٠٩) إلى وجود علاقة إيجابية بين المراقبة الذاتية والمعرفة الضمنية، وكذلك بين المراقبة الذاتية والوجود الروحي، بينما لا توجد علاقة بين المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل.

ويعد التفاعل الاجتماعي إطاراً عاماً لظهور مستوى سلوك المراقبة الذاتية لدى الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتي تتضمن العديد من الأنشطة التفاعلية بينهم سواء كانت أنشطة ثقافية أو ترفيهية أو اجتماعية وغيرها.

والتفاعل الاجتماعي هو مجموعة من العمليات المتبادلة بين الطرفين الاجتماعيين، بحيث يمثل سلوك أي منهما مثيراً لسلوك الآخر وتتخذ عمليات التفاعل مظاهر وأشكال مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية (أمال، ٢٠٢٠، ص. ١٠).

حيث يعد التفاعل الاجتماعي عملية مشتركة توافقية بحيث يؤثر كل من الطرفين في الآخر ويتأثر به، ويؤثر التفاعل الاجتماعي بصورة واضحة في الأفكار والمشاعر والتصرفات (السماعيل، ٢٠٢٠، ص ٤٥٩).

وحدوث التفاعل الاجتماعي يشترط وجود كائن يصدر عنه السلوك المثير وهو المصدر، وجود كائن مستقبل، الرسالة الاتصالية التي يرسلها المصدر والتي تعد بمثابة مثير للمستقبل، والتأثير المتبادل بين الطرفين (سعد الله، ٢٠٠٩، ص. ٢٢).

وهو ما تفسره النظرية السلوكية والتي تشير إلى أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك لكل من الأفكار والمشاعر وردود الأفعال، حيث أن التفاعل الاجتماعي يمثل الاستجابة المتبادلة بين الأفراد في الوسط الاجتماعي، بحيث يشكل سلوك الشخص منبهاً لسلوك الآخر والذي يستدعي الاستجابة له (العزاوي، ٢٠١٢، ص. 55).

حيث تتميز الاستجابة بأنها أي نشاط يمكن أن يصبح مرتبطاً وظيفياً بأي واقعة أخرى سابقة عليه عن طريق التدريب، فالسلوك الذي يتم تقويته في موقف معين من خلال التدعيم قد يقع مرة أخرى عندما يواجه مواقف أخرى مشابهة للموقف الأصلي، وهو ما يسمى بالتعميم (النوحي، ١٩٩٩، ص، ص. ٤٧، ٥٣).

وتعددت نتائج الدراسات السابقة حول مدى التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، ما بين عدم وجود درجة جيدة من التفاعل الاجتماعي لديهم (الكرخي، ٢٠١٦)، ووجود درجة من التفاعل الاجتماعي (الركابي، ٢٠١٨)، (حمدان، ٢٠٢٠)، ووجود تفاعل اجتماعي بدرجة متوسطة (نمر، ٢٠٢١)، وبدرجة فوق المتوسطة (الهنداوي، ٢٠٢٠)، (السماعيل،

٢٠٢٠)، ووجود تفاعل اجتماعي بدرجة مرتفعة (العبرة، ٢٠١٦)، (المنصوري، والبدران، ٢٠١٠)، (حمد، والخيري، ٢٠٠٤)، (الزهيري، ٢٠٠٤)، و(الماطري، ٢٠١٩).

كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة في العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومتغير الجنس، حيث أشار البعض إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الاجتماعي (الكرخي، ٢٠١٦)، و(حمدان، ٢٠٢٠)، في حين أشار البعض إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث (الركابي، ٢٠١٨)، و(العبرة، ٢٠١٦)، وأشار البعض إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور (المنصوري، والبدران، ٢٠١٠)، (حمد، والخيري، ٢٠٠٤)، و(الزهيري، ٢٠٠٤)، كما أشار (نمر، ٢٠٢١) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على إحدى محاور التفاعل الاجتماعي لصالح الإناث، بينما في المحاور الأخرى لا توجد فروق بينهما.

ويرتبط التفاعل الاجتماعي بالعديد من الجوانب الهامة في شخصية الأفراد، صورة الذات لديهم، المرونة النفسية، الدافعية للإنجاز، مستوى الطموح، والشعور بالسعادة، وكذلك بمهارات التفكير النقدي لديهم، وأيضاً بالجانب الاجتماعي المرتبط بالمسئولية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية.

فقد أشارت دراسة الهنداوي (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والمرونة النفسية لدى الطلاب عينة الدراسة.

كما أشارت دراسة هورس ونيكسون Hurst, and Nixon (٢٠١٣) إلى أإدراك الطلاب لأهمية التفاعل الاجتماعي في تحسين تعلمهم من خلال تعزيز معرفتهم بالقراءة والكتابة والتدريس ومهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

كما أوضحت دراسة السماعيل (٢٠٢٠) وجود علاقة ايجابية بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز.

كمـــا أشـــارت دراسة العبرة (٢٠١٦) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى الطلبة.

وأشارت دراسة المنصوري، والبدران (٢٠١٠) إلى وجود علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية بمعني أن الطلبة اللذين يتمتعون بدرجة من التفاعل الاجتماعي يكونون أشخاصاً تتمتع بالمساندة الاجتماعية من المحيطين.

وأشارت دراسة حمد، والخيري (٢٠٠٤) إلى وجود ارتباط قوي بين التفاعل الاجتماعي وصورة الذات.

كما اشارت دراسة الزهيري (٢٠٠٤) إلى وجود علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح.

وأشارت دراسة سعدية (٢٠١٨) إلى وجود علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب من عينة الدراسة.

في حين أشارت دراسة حمدان (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة سلبية (عكسية) بين التفاعل الاجتماعي والخجل بمعنى أن زيادة مستوى التفاعل الاجتماعي يؤدي إلى انخفاض الخجل لديهم.

وتتبنى الباحثة النظرية السلوكية كموجه لها في هذه الدراسة، حيث ترجع تصرفات الفرد إلى الظروف البيئية المحيطة به، والتي تؤثر على أفكاره ومشاعره وسلوكياته، والتي يتم تبادلها مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي فيما بينهم في شكل مثير واستجابة، وفي ضوء النظرية السلوكية فإنه يمكن للفرد أن يحدث قدر من التغيير في سلوكه نتيجة لإحداث تغيير في البيئة المحيطة، وهو ما يفسر اختلاف الأفراد في مستوى المراقبة الذاتية وكذلك مستوى التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، حيث أن السلوك الذي يلقي الدعم المناسب من البيئة المحيطة يتم تقويته ومن ثم يمكن زيادته في المواقف التالية.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

النظرية السلوكية كموجه للدراسة:

استخدمت المداخل السلوكية لأول مرة في الخدمة الاجتماعية في الستينات (١٩٦٥- ١٩٦٧) بواسطة توماس Thomas في جامعة ميتشجان، واستندت في المقام الأول إلى دراسة التأثير المتبادل بين السلوك والبيئة الاجتماعية، وكان منظور التدخل يعتمد على الاهتمام بتحليل السلوك والأحداث السابقة له والنتائج المترتبة عليه (صفر، ١٩٩٢، ص. ٤).

وتتعامل خدمة الفرد السلوكية مع أشكال السلوك والاستجابات الصادرة عن الإنسان، والتي تنم عن نشاطه وأفعاله التي يمكن للملاحظ الخارجي أن يدركها (النوحي، ١٩٩٩، ص. ٢٦).

وتؤكد النظرية السلوكية على ضرورة فهم العلاقة الوظيفية بين البيئة والسلوك، فمعظم السلوك مكتسب وتعليمي، بمعني أنه ينتج عن تفاعل الفرد مع بيئته(Joel, and Harvey, 1975, p. 4).

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي الأول: تحديد مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الهدف الرئيسي الثاني: تحديد أنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الهدف الرئيسي الثالث: تحديد العلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الثالث الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد العلاقة بين المراقبة الذاتية والتنافس لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- تحديد العلاقة بين المراقبة الذاتية والتعاون لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- تحديد العلاقة بين المراقبة الذاتية والصراع لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم المراقبة الذاتية:

تعرف صفية (٢٠١٢) المراقبة الذاتية بأنها: هي عملية إدراكية تنظيمية من خلالها يتم متابعة السلوك ومراقبته وتنظيمه وتوجيهه ليسهم في تحقيق الهدف المنشود، وزيادة الدافعية لتحقيق المزيد من التوجهات الإيجابية، ومن ثم تطور مستوى المراقبة الذاتية (صفية، ٢٠١٢، ص. ١٤).

والمراقبة الذاتية هي سمة شخصية تميز بين أولئك الذين يكيفون سلوكهم ليتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة (مرتفعي المراقبة الذاتية)، وأولئك الذين يتصرفون كما يشعرون بغض النظر عن التوقعات الاجتماعية (منخفضي المراقبة الذاتية) Worth, (2007, p.7).

وتشير المراقبة الذاتية إلى المدى الذي يراقب وينظم به الناس إدراكهم وسلوكهم الشخصي على أساس النزعة مقابل الموقف(Gonnerman Jr, and Huff, 2000, p. 811).

كما تشير المراقبة الذاتية إلى الدرجة التي يراقب بها الأفراد سلوكهم أو يتحكمون فيه من أجل خلق المظاهر المرغوبة والاستجابة للمجتمع بإشارات سلوكية ملائمة (المراقبة

الذاتية العالية، على عكس الدرجة التي يتصرفون بها وفقًا للحالات الداخلية كالاتجاهات والسمات والمشاعر (المراقبة الذاتية المنخفضة) Reifman, and Murphy, 1989, (p.245).

وتعرف المراقبة الذاتية بأنها هي عملية تنظيم ذاتي حاسمة، كما أنها تؤثر على كل من السلوك والأداء الأكاديمي (Harris, Danoff Friedlander, Saddler, Frizzelle, and Graham, 2005, p.146).

وتعرف المراقبة الذاتية بأنها اهتمام متعمد لبعض جوانب سلوك الفرد، وتعتبر عملية تنظيم ذاتي مهمة في التعلم(Lan, 1996, p.101) .

ويعرف سعيد (٢٠٢٠) المراقبة الذاتية بأنها هي ملاحظة الفرد لسلوكياته بشكل مستمر، ومدى رضا او عدم رضا الآخرين عن سلوكياته، وتعديلها في الاتجاه المرغوب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها (سعيد، ٢٠٢٠، ص.٦٩٧).

ويتحدد مفهوم المراقبة الذاتية إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: هو مدى قدرة الطلبة على تكيف سلوكهم مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي يمرون بها، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المراقبة الذاتية.

مفهوم التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي هو علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، ويتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر كفردين، أو يتفق سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من اثنين، والتفاعل الاجتماعي هو عملية متواصلة تؤثر في أفعال الغير ووجهات نظرهم (عبد الرحمن، ٢٠١٧، ص. ٢٣).

ويعرف الماطري (٢٠١٩) التفاعل الاجتماعي بأنه هو قدرة الفرد على التحرك نحو الآخرين، وإقباله عليهم، والحرص على التعاون معهم، واتصاله بهم، وتواجده بينهم، وانشغاله بهم، واهتمامه بأمورهم، والعمل على جذب اهتمامهم وانتباههم له، ومشاركتهم انفعالياً، والتواصل معهم، والسرور لتواجده بينهم (الماطري، ٢٠١٩، ص. ٧٠٠).

والتفاعل الاجتماعي هو التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد والجماعات من خلال عملية الاتصال، فهو ما ينبع عن الطبيعة البشرية من تأثير متبادل بين القوى الاجتماعية والثقافية ذاتها (مخلوف، ٢٠١٩، ص. ١٢٣).

كما يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه هو ذلك الفعل الذي يقوم به الفرد في موقف اجتماعي معين، وهو عبارة عن مجموعة من الرموز، الدلالات، والرسائل الاجتماعية بهدف التعبير والتدليل على شخصية صاحبه (آمنة، ٢٠١٧، ص. ١٠).

والتفاعل الاجتماعي هو عملية يرتبط بها افراد المجتمع ببعضهم البعض، بحيث يرضى كل منهم عن سلوك الآخر في إطار سلوكي عام مقبول من الجماعة (سعد الله، ٢٠٠٩، ص. ٢٤).

والتفاعل الاجتماعي هو التقاء سلوك شخص مع شخص آخر أو مجموع من الأشخاص، في عملية متبادلة تجعل كل منهم معتمداً على الآخر، حيث يكون سلوك كل منهم استجابة لسلوك الآخر ومنبهاً له في نفس الوقت (سعد الله، ٢٠٠٩، ص. ٢٤).

وتتبني الباحثة في الدراسة الحالية مفهوم (سعد الله، ٢٠٠٩) للتفاعل الاجتماعي، ويقاس من خلال استبانة أنماط التفاعل الاجتماعي بأبعادها الثلاثة المنافسة- التعاون- الصراع والذي تم إعدادها بهذه الدراسة.

الإطار النظري:

نظرية سنايدرSnyder للمراقبة الذاتية:

وفقاً للتحليل النظري للمراقبة الذاتية فإن الناس يختلفون في مدى قدرتهم على الملاحظة والتحكم في سلوكهم التعبيري ووعيهم الذاتي (Snyder, 1979)، فالأفراد اللذين يتمتعون بدرجة عالية من المراقبة الذاتية ينظمون التعبير عن وعيهم الذاتي من أجل المصلحة المستهدفة والمظاهر العامة، وبالتالي هم يكونون شديدي الاستجابة للمجتمع، ويظهرون اهتماماً بمدى ملائمة آدائهم مع المواقف المحيطة، بينما الأفراد ذات المستوى المنخفض من المراقبة الذاتية يفتقرون إلى أي من القدرة أو الدافع لتنظيم التعبير عن وعيهم الذاتي، في حين أن سلوكهم التعبيري يعكس وظيفياً حالتهم الداخلية بصورة دائمة ومتكررة، والتي تتضمن اتجاهاتهم، سماتهم، ومشاعرهم (Snyder, and Gangestad, 1986, p. 125).

سمات الأفراد ذوي المراقبة الذاتية المرتفعة والمنخفضة:

حدد الرفاعي (٢٠٠٩) الخصائص التي يتميز بها الأفراد ذوي المراقبة الذاتية المرتفعة في: قوة الملاحظة أثناء الموقف لما يقوم به الآخرون، استخدام المعلومات الناتجة عن الموقف في عملية المقارنة الاجتماعية، والقدرة على ضبط وتوجيه السلوك الذاتي بما يتلائم مع مختلف المواقف الاجتماعية (الرفاعي، والسكري، ٢٠٠٩، ص. ٣٤٦).

كما أشارت دراسة شابيرو وكوول Shapiro, and Cole (١٩٩٣) إلى أنهم يدركون بشكل خاص الإشارات الاجتماعية ويستجيبون لها، كما أن لديهم القدرة على تقديم صور متغيرة ومصممة حسب ظروف وسياق الحديث (السياق الظرفية) (Shapiro, and Cole, 1993).

كما حدد الرفاعي (٢٠٠٩) خصائص الأفراد ذوي المراقبة الذاتية المنخفضة في: أنهم أقل اهتماماً بتوقعات المجتمع عنه، أكثر استجابة لمشاعرهم الداخلية، أقل قابلية لتغيير المواقف، كما يتسمون بقوة الدافع الداخلي بأن يكون كما هو ولا يقبل تغيير ما يعتقد أنه صحيح (الرفاعي، والسكري، ٢٠٠٩، ص: ص. ٣٤٦: ٣٤٧).

كما أشارت دراسة شابيرو وكوول Shapiro, and Cole (١٩٩٣) إلى أنهم يقدرون السلوك المتسق الذي يعكس ما يرون أنه ذواتهم الحقيقية، أقل تفاعلاً مع ظروفهم الاجتماعية، ويمتلكون مجموعة أصغر من مهارات العرض الذاتي (Shapiro, and Cole, 1993).

أنماط التفاعل الاجتماعي:

التنافس: هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد لتحقيق هدفه قبل الآخرين، وبذلك تعاق رغبات الآخرين في تحقيق أهدافهم، حيث أن العلاقة بين الفرد والجماعة علاقة تبادلية سلبية (الحسناوي، ٢٠٠٩، ص. ٣٣٠).

التعاون: هو سلوك تلقائي يقوم به الفرد لتحقيق هدف معين، بحيث يكون هذا الهدف مرتبطاً بأهداف الجماعة التي ينتمي إليها، حيث أن العلاقة بين الفرد والجماعة علاقة تبادلية إيجابية (الحسناوي، ٢٠٠٩، ص. ٣٢٩).

والتعاون هو العملية التي يشارك فيها الفرد مع الآخرين أحداث حياتهم بقصد تحقيق أهداف مشتركة (العبرة، ٢٠١٦، ص. ٨).

الصراع: هو عمل مقصود من طرفاً ما للتأثير سلبياً على طرفاً آخر بشكل يؤثر سلباً على قدرة ذلك الطرف، ويعوق تحقيق أهدافه ومصالحه (ربابعة، بدون سنة نشر، ص. ٢).

والصراع هو عدم تجانس، خلاف، انقسام أو تنافر بين الناس أو بين المصالح أو بين الأفكار (كارترايت، ترجمة الهاجري، ٢٠٠٩، ص. ١١).

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة " دراسة وصفية "، تهدف لوصف العلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي بأبعاده: التنافس- التعاون- الصراع.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على استخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وينبثق عن الفرض الرئيسي الأول الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المراقبة الذاتية والتنافس لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المراقبة الذاتية والتعاون لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المراقبة الذاتية والصراع لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً في المراقبة الذاتية وفقاً للخصائص الديموجرافية لطلبة المرحلة الثانوية.

وينبثق عن الفرض الرئيسي الثاني الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً في المراقبة الذاتية وفقاً لمتغير النوع لطلبة المرحلة الثانوية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في المراقبة الذاتية وفقاً لمتغير الصف الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً للخصائص الديموجرافية لطلبة المرحلة الثانوية.

وينبثق عن الفرض الرئيسي الثالث الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع لطلبة المرحلة الثانوية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير الصف الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس المراقبة الذاتية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس المراقبة الذاتية الذي أعده سنايدر (Snyder, 1974)، والذي تضمن في صورته الأولية (٤١) بنداً، صح وخطأ، وبعد أن طبقه سنايدر على عينة مكونة من (١٩٢) طالب قام باختيار البنود التي تعبر عن اتساق داخلي مرتفع، فأصبح عدد بنود المقياس (٢٥) بند.

وقد قام (صفية، ٢٠١٢) بترجمته إلى اللغة العربية واستخدمه في دراسته بعنوان (المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية)، بعد أن قام بإجراءات صدق البناء للمقياس، حيث تم حذف (٩) بنود وفقاً لما تتطلبه الدراسة، ليصبح عدد بنود المقياس (١٦) بند.

وأيضاً قاما الباحثان (مقابله، ويونس، ٢٠١٥) باستخدام المقياس المترجم في دراستهما بعنوان (التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية) بعد أن قاما بإجراء دلالات صدق المحتوى وصدق البناء عليه، وللتأكد من ثبات المقياس استخدما الباحثان طريقة إعادة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية على النحو التالي:

صدق وثبات المقياس:

الصدق البنائي: في هذه الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس ومجموع المقياس ككل، وذلك بالتطبيق على عينة من الطلبة قوامها (٣٠ طالب وطالبة) من غير مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود مقياس المراقبة الذاتية ومجموع المقياس (ن= ٣٠)

البند	قيمة الارتباط	البند	قيمة الارتباط	البند	قيمة الارتباط	البند	قيمة الارتباط
١	٠.٤٦٧**	٥	٠.٠٤٦	٩	٠.٣٦٨	١٣	٠.٥٦٤**
٢	٠.١٨٠	٦	٠.٢٦٥	١٠	٠.٥٢١**	١٤	٠.٢٤٧
٣	٠.٢٣٥	٧	٠.٥٧١**	١١	٠.٤٤٠*	١٥	٠.٤٠٣*
٤	٠.٣١٢	٨	٠.٠٢٠	١٢	٠.٥٢١**	١٦	٠.٤٠٠*

يتضح من الجدول رقم (١) وجود ارتباط بين البند والدرجة الكلية للمقياس لكلا من البنود (١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)، بينما لا يوجد ارتباط بين البند والدرجة الكلية للمقياس لكلا من البنود الثلاثة (٢، ٥، ٨)، مما يشير إلى عدم صدق الثلاث بنود السابقة، ولذا تم حذفهم لتصبح عدد بنود المقياس (١٣) بند.

واعتمدت الباحثة في حساب صدق البنود على استخدام طريقة مقدار معامل الارتباط للحكم على قبول الفقرة وليس دلالة معامل الارتباط، على أن يكون مقدار معامل الارتباط ٠٠,٢٠.

وهذا ما أكدته كروكر وألجينا krwkr, and waljyna (٢٠١٧) بأن لا يقل معامل الارتباط عن مقدار ٠٠,٢٠ كمعيار لقبول البند. (القصابي، ٢٠٢٠، ص.٥٤٢)

ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك بعد حذف البنود التي كانت قيم الارتباط بينها وبين مجموع المقياس منخفضة، والتي تشير النتائج إلى عدم صدق هذه البنود، وبذلك تم حساب الثبات لعدد ١٣ بند، وفي عينة قدرها ٣٠ مفردة، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠,٦١٨، وقيمة ارتباط جتمان بين نصفي المقياس ٠,٨٠٤، وتشير هذه القيم إلى قبول ثبات المقياس وقابليته للتطبيق في هذه الدراسة.

تفسير درجات المقياس:

تكونت الإجابة على المقياس في ضوء التدرج الثنائي: (صح- خطأ)، وتضمن عبارات إيجابية وسلبية، حيث يحصل المبحوث على درجة واحدة عند استجابته (بصح) ويحصل على صفر درجة عند استجابته (بخطأ) وذلك بالنسبة للإجابة على البنود الإيجابية بالمقياس، والعكس بالنسبة للبنود السلبية حيث يحصل المبحوث على صفر درجة عند استجابته (بصح) ويحصل على درجة واحدة عند استجابته (بخطأ)، حيث أن أعلى درجة يحصل عليها المبحوث على المقياس هي (١٣) درجة وأقل درجة هي (صفر).

ويوضح الجدول التالي عدد وأرقام البنود الإيجابية والسلبية على المقياس.

جدول رقم (٢) يوضح البنود الإيجابية والسلبية على مقياس المراقبة الذاتية.

البنود	عدد البنود بكل بعد	أرقام البنود بالمقياس
البنود الإيجابية	٩	١، ٣، ٤، ٦، ٧، ١٢
البنود السلبية	٧	٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦

ويتمثل مستوى المراقبة الذاتية بناء على متوسط الدرجات على النحو التالي.

جدول رقم (٣) يوضح متوسط الدرجات لمستوى فاعلية الذات الاجتماعية.

مستوى المراقبة الذاتية	متوسط الدرجات
المراقبة الذاتية مرتفعة	٠: ٤.٣٣
المراقبة الذاتية متوسطة	٤.٣٤: ٨.٦٦
المراقبة الذاتية منخفضة	٨.٦٧: ١٣

ثانياً: استبانة التفاعل الاجتماعي:

قامت الباحثة بتطوير استبانة التفاعل الاجتماعي بعد الاطلاع على العديد من الاستبانات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث اعتمدت الباحة في صياغة البنود على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده (علي، ٢٠١٠)، واستبانة أنماط التفاعل الاجتماعي الذي أعدها (سعد الله، ٢٠٠٩). واستندت الباحثة على الأبعاد الثلاثة لاستبانة أنماط التفاعل الاجتماعي الذي أعدها (سعد الله، ٢٠٠٩) وهي: التنافس، التعاون، الصراع.

وتكونت الاستبانة في الدراسة الحالية من (١٨) بند، تم صياغتها في الاتجاه الإيجابي، ويجيب عنها المبحوث من خلال تدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث يحصل المبحوث على أعلي درجة عند استجابته (بدائماً) وهي خمس درجات. ويحصل على أقل درجة عند استجابته (بأبداً) وهي درجة واحدة.

جدول رقم (٤) يوضح أبعاد استبانة أنماط التفاعل الاجتماعي.

البعد	عدد البنود بكل بعد	أرقام البنود بالاستبانة	الدرجة العليا للبعد	الدرجة الدنيا للبعد
المنافسة	٦	من البند ١: ٦	٣٠	٦
التعاون	٦	من البند ٧: ١٢	٣٠	٦
الصراع	٦	من البند ١٣: ١٨	٣٠	٦

تفسير درجات الاستبانة:

ويتم تفسير الدرجات وتحديد مستوى أنماط التفاعل الاجتماعي بناء على متوسط الدرجات التي يحصل عليها المبحوث في كل بعد من أبعاد التفاعل الاجتماعي على النحو التالي.

جدول رقم (٥) يوضح متوسط الدرجات لأنماط التفاعل الاجتماعي.

أنماط التفاعل الاجتماعي	منخفض	متوسط	مرتفع
التنافس	٦: ١٣	١٤: ٢١	٢٢: ٣٠
التعاون	٦: ١٣	١٤: ٢١	٢٢: ٣٠
الصراع	٦: ١٣	١٤: ٢١	٢٢: ٣٠

صدق وثبات الاستبانة:

صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على ثلاثة من الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في بنود الاستبيان من حيث الصياغة وارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه، وتم الاعتماد على البنود التي اتفقا المحكمين عليها.

الصدق البنائي: في هذه الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة ومجموع البعد الذي ينتمي إليه، وذلك بالتطبيق على عينة من الطلبة قوامها (٣٠ طالب وطالبة) من غير عينة الدراسة.

جدول رقم (٦) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود استبانة أنماط التفاعل الاجتماعي ومجموع البعد الذي ينتمي إليه البند (ن= ٣٠)

التعاون		التنافس		الصراع	
البند	قيمة الارتباط	البند	قيم الارتباط	البند	قيمة الارتباط
١	٠.٨٠٠**	١	٠.٤٤٥*	١	٠.٦٩٤**
٢	٠.٥٣٦**	٢	٠.٧٢٣**	٢	٠.٤٨٢**
٣	٠.٤٩٦**	٣	٠.٣٧٥	٣	٠.٧١١**
٤	٠.٦٩٧**	٤	٠.٧٩٦**	٤	٠.٦٥٠**
٥	٠.٦٣٨**	٥	٠.٦١١**	٥	٠.٧٢١**
٦	٠.٨٦٦**	٦	٠.٦٥٧**	٦	٠.٧٨٢**

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل بند من بنود الاستبانة والبعد الذي ينتمي إليه.

جدول رقم (٧) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لاستبانة أنماط التفاعل الاجتماعي (ن= ٣٠)

	التعاون	التنافس	الصراع
مقياس أنماط التفاعل	**٠.٦٨٨	*٠.٣٧٤	**٠.٧٥٨

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاستبانة في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة الارتباط (سبيرمان براون) بين نصفي المقياس (البنود الفردية – البنود الزوجية)، وذلك بالتطبيق على عينة من الطلبة قوامها (٣٠ طالب وطالبة) من غير عينة الدراسة.

جدول رقم (٨) يوضح معاملات ثبات مقياس أنماط التفاعل الاجتماعي باستخدام طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن= ٣٠)

أبعاد المقياس	عدد البنود	قيم ألفا كرونباخ	قيم الارتباط بين نصفي المقياس
التعاون	٦	٠.٧٦٨	٠.٨٤٩
التنافس	٦	٠.٦٦٨	٠.٧٨٩
الصراع	٦	٠.٧٣٩	٠.٧٨٩

ويتضح من الجداول الثلاث السابقة (٦)، (٧)، و(٨) أن استبانة أنماط التفاعل الاجتماعي تتسم بالصدق والثبات، مما يسمح بتطبيقها واستخدامها في الدراسة الحالية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية (مدرسة نجيب محفوظ الثانوية المشتركة، مدرسة شبرا الخيمة للبنين، مدرسة الشهيد أحمد محروس، مدرسة سميرة موسى الثانوية المشتركة، مدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات، مدرسة بيجام الثانوية بنات، مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية بنات)، وهي المدارس التي وافقت وتعاونت في تطبيق أدوات الدراسة، حيث تم التواصل مع المسئولين عن مجموعات الطلاب والطالبات، وإرسال نموذج الاستبيان لهم، وقد تم تعبئته من الطلبة.

المجال البشري: عينة غير احتمالية (حصصية) من طلبة الصفين الأول والثاني بمدارس المرحلة الثانوية، حيث بلغ إطار المعاينة (٤٢٥٠) مفردة من الطلبة، واستهدفت الباحثة أخذ عينة بنسبة ١٥% من عدد المفردات بإطار المعاينة، وبعد استبعاد بعض الاستمارات لعدم اكتمالها بلغ عدد مفردات العينة (٥٧٢) طالب وطالبة، وهو ما يعادل نسبة ١٣،٥% من إطار المعاينة.

والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة بكل مدرسة، وعدد مفردات العينة التي تم التطبيق عليها.

جدول رقم (٩) مجتمع الدراسة

م	المدرسة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
١	مدرسة نجيب محفوظ الثانوية المشتركة	٣٦٠	38
٢	مدرسة شبرا الخيمة للبنين	٧٦٠	62
٣	مدرسة الشهيد أحمد محروس	٥٢٠	150
٤	مدرسة سميرة موسى الثانوية المشتركة	٢٥٥	78
٥	مدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات	٦٨٠	85
٦	مدرسة بيجام الثانوية بنات	١٢٥٠	108
٧	مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية بنات	٤٢٥	51
	المجموع	٤٢٥٠	572

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١٠) يوضح الخصائص الديموجرافية والدراسية لعينة الدراسة.

الخصائص		العدد	النسبة
النوع	ذكر	٢٦٨	%٤٦.٩
	أنثى	٣٠٤	%٥٣.١
	المجموع	٥٧٢	%١٠٠
الصف الدراسي	الأول	٢٦٨	%٦٤
	الثاني	٢٠٦	%٣٦
	المجموع	٥٧٢	%١٠٠
السن	أقل من ١٥ سنة	٢٢	%٣.٩
	من ١٥-	٣٤٠	%٥٩.٤
	من ١٦: ١٧	٢١٠	%٣٦.٧
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) الخصائص الديموجرافية والدراسية لعينة الدراسة، ويلاحظ فيها أن نسبة الذكور (٤٦,٩%)، بينما كانت نسبة الإناث (٥٣,١%)، مما يشير إلى أن نسبة الإناث كانت أعلى من نسبة الذكور بعينة الدراسة.

وبالنسبة للصف الدراسي جاءت في العينة نسبة الطلبة بالصف الأول (٦٤%)، بينما بلغت نسبة الطلبة بالصف الثاني الثانوي (٣٦%)، حيث كانت نسبة الطلبة بالصف الأول أكثر ممن هم بالصف الثاني بعينة الدراسة.

وبالنسبة لتوزيع عينة الدراسة وفقاً للسن جاءت أعلى نسبة للطلبة اللذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى أقل من ١٦ (٥٩,٤%)، ويليه الطلبة التي تتراوح أعمارهم من ١٦ إلى ١٧ سنة بنسبة (٣٦,٧%)، وتعد هذان الفئتان متوسط السن لغالبية الطلبة بالصفين الأول والثاني الثانوي ويأتي في الترتيب الأخير الطلبة اللذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة بنسبة (٣,٩%).

المجال الزمني: تم جمع البيانات في الفترة من (٦/ ٢/ ٢٠٢٢) إلى (٢٣/ ٣/ ٢٠٢٢).

نتائج الدراسة:

جدول رقم (١١) مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المراقبة الذاتية	٦.٧٨	١.٧٧	متوسط

يتضح من الجدول رقم (١١) أن مستوى المراقبة الذاتية لدى عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط، وذلك بمتوسط حسابي (٦,٧٨)، وانحراف معياري (١,٧٧).

جدول رقم (١٢) مستوى أنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التنافس	٢٣.٤٠	٤.٣٦	مرتفع
التعاون	٢٤.٢٧	٣.٨	مرتفع
الصراع	١٣.٤٦	٥.٢	منخفض

يتضح من الجدول رقم (١٢) مستوى أنماط التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، فقد جاء كل من نمطي التنافس والتعاون في المستوى المرتفع بمتوسط حسابي (٢٣,٤٠)، و(٢٤,٢٧)، وانحراف معياري (٤,٣٦)، و(٣,٨)، بينما جاء نمط الصراع في المستوى المنخفض بمتوسط حسابي (١٣,٤٦)، وانحراف معياري (٥,٢).

جدول رقم (١٣) العلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي

المقاييس	التنافس	`التعاون	الصراع
المراقبة الاتية	-0.065	-0.069	٠,٠٤٥
** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ * دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥			

يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المراقبة الذاتية وكلا من نمط التنافس لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث كانت قيمة الارتباط (0.065-)، نمط التعاون حيث كانت قيمة الارتباط (0.069-)، ونمط الصراع، حيث كانت قيمة الارتباط (٠,٠٤٥).

حيث أن المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية لم يكن لها أدنى تأثير على أي نمط من أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة سواء كان التنافس أو التعاون أو الصراع، حيث أن المراقبة الذاتية لم تغير أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة لديهم من نمط لآخر، كما لم يكن لها تأثير على أياً منهم بالزيادة أو بالنقصان.

وأشارت نتائج الجدول السابق رقم (١٣) إلى رفض الفرض الرئيسي الأول للدراسة وهو " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية."، حيث لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المراقبة الذاتية وكل من أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة التنافس والتعاون والصراع.

جدول (١٤) دلالة الفروق في المراقبة الذاتية وفقا لمتغير النوع لطلبة المرحلة الثانوية.

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة ت	الدلالة
المراقبة الذاتية	ذكور	268	٧	١.٨	٠.٤	٢.٥٧	دال عند ٠.٠١
	إناث	304	٦.٦	١.٧			

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المراقبة الذاتية عند مستوى معنوية (٠,٠١%) لصالح الذكور حيث كانت قيمة "ت" (٢,٥٧).

جدول رقم (١٥) دلالة الفروق في المراقبة الذاتية وفقاً لمتغير الصف الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية.

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة ت	الدلالة
المراقبة الذاتية	الأول	٣٦٦	٦.٩	١.٧	٠.٣٣	٢.١٠٣	دال عند ٠.٠٥
	الثاني	٢٠٦	٦.٥٧	١.٩			

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والصف الثاني في المراقبة الذاتية عند مستوى معنوية (٠,٠٥%) لصالح طلبة الصف الأول حيث كانت قيمة "ت" (٢,١٠٣).

وأشارت نتائج الجدولين السابقين رقم (١٤)، و(١٥) إلى قبول الفرض الرئيسي الثاني للدراسة وهو " توجد فروق دالة إحصائياً في المراقبة الذاتية والخصائص الديموجرافية لطلبة المرحلة الثانوية."، حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المراقبة الذاتية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والصف الثاني في المراقبة الذاتية لصالح طلبة الصف الأول.

جدول (١٦) دلالة الفروق في أنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع لطلبة المرحلة الثانوية.

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة ت	الدلالة
التنافس	ذكور	268	٢٤.٦٧	٣.٦	2.38	٦.٧٦٤	دال عند ٠.٠١
	إناث	304	٢٢.٢٩	٤.٧			
التعاون	ذكور	268	٢٤.٣٤	٣.٥	0.13	٠.٣٩٢	غير دال
	إناث	304	٢٤.٢١	٤.١			
الصراع	ذكور	268	١٣.٦٣	٥.٨	0.32	٠.٧٤٢	غير دال
	إناث	304	١٣.٣١	٤.٧			

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في نمط التنافس -كإحدى أنماط التفاعل الاجتماعي- عند مستوى معنوية (٠,٠١) لصالح الذكور حيث كانت قيمة "ت" (٦,٧٦٤).

بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كلا من نمطي التفاعل الاجتماعي (التعاون والصراع) حيث كانت قيمة "ت" (٠,٣٩٢) لنمط التعاون، و (٠,٧٤٢) لنمط الصراع.

جدول رقم (١٧) دلالة الفروق في أنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير الصف الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية.

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة ت	الدلالة
التنافس	الأول	٣٦٦	٢٣.٢٥	٤.٣	0.42	١.٠٨١	غير دال
	الثاني	٢٠٦	٢٣.٦٧	٤.٥			
التعاون	الأول	٣٦٦	٢٤.١١	٣.٧	0.43	١.٢٧٠	غير دال
	الثاني	٢٠٦	٢٤.٥٤	٤			
الصراع	الأول	٣٦٦	١٣.٦٧	٥.٢	.580	١.٢٧٤	غير دال
	الثاني	٢٠٦	١٣.٠٩	٥.٣			

يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والثاني في أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع) حيث كانت قيمة "ت" (١,٠٨١) لنمط التنافس، (١,٢٧٠) لنمط التعاون، و (١,٢٧٤) لنمط الصراع.

وأشارت نتائج الجدولين السابقين رقم (١٦)، (١٧) إلى قبول الفرض الرئيسي الثالث للدراسة قبولاً جزئياً وهو "توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط التفاعل الاجتماعي والخصائص الديموجرافية لطلبة المرحلة الثانوية."، حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في نمط التنافس لصالح الذكور، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كلا من نمطي (التعاون والصراع)، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والثاني في أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع).

مناقشة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على النحو التالي:

بالنسبة لمستوى المراقبة الذاتية: أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المراقبة الذاتية لدى عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط.

وهو ما يتفق مع دراسة (صفية، ٢٠١٢)، ودراسة (مقابلة، وبني يونس، ٢٠١٦) التي أشاروا إلى أن مستوى المراقبة الذاتية لدى الطلبة من عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة.

بينما يختلف مع دراسة (عداي، ٢٠١٩) حيث أشارت أن أفراد عينة البحث يفتقرون إلى ممارسة المراقبة الذاتية في دراستهم، ودراسة (السناوي، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن عينة

البحث لديها مستوى منخفض من المراقبة الذاتية، وكذلك تختلف مع دراسة (القرني، ٢٠١٦) التي أشارت إلى أن مستوى المراقبة الذاتية كان مرتفعاً لدى عينة الدراسة.

ووفقاً للإطار النظري للمراقبة الذاتية فإن الطلبة عينة الدراسة لديهم القدرة على إحداث التوازن في ممارساتهم السلوكية ما بين مراعاة ما تتطلبه المواقف الاجتماعية، وبين حالاتهم وانفعالاتهم الداخلية، ولذا يمكننا القول بأن الطلبة ذوي المستوى المتوسط من المراقبة الذاتية يتسمون بأنهم: متوسطي الاستجابة للمجتمع، لديهم قدر متوسط من الملاحظة أثناء الموقف لما يقوم به الآخرون، ولديهم القدرة على الاستجابة بشكل متوازي لكل من مشاعرهم الداخلية وتوقعات المجتمع.

بالنسبة لأنماط التفاعل الاجتماعي: أشارت النتائج إلى أن كل من نمطي التنافس والتعاون جاءوا في المستوى المرتفع، بينما جاء نمط الصراع في المستوى المنخفض.

وهو ما يتفق تماماً مع دراسة سعد الله (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن نمطي التنافس والتعاون لدى الطلبة عينة الدراسة كانوا في المستوى المرتفع، في حين كان الصراع في المستوى المنخفض، وذلك على الرغم من اختلاف بلد التطبيق في كلا الدراستين، إلا أنهما اتفقا في عينة الدراسة وهي طلبة المرحلة الثانوية، كما أن التطبيق كان في بلدين عربيتين.

كما يتفق مع دراسة (العبرة، ٢٠١٦)، دراسة (المنصوري، والبدران، ٢٠١٠)، دراسة (حمد، والخيري، ٢٠٠٤)، دراسة (الزهيري، ٢٠٠٤)، ودراسة (الماطري، ٢٠١٩)، التي أشاروا إلى وجود تفاعل اجتماعي بدرجة مرتفعة لدى عينات الدراسة، وكذلك دراسة (الركابي، ٢٠١٨)، ودراسة (حمدان، ٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى وجود درجة من التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، ودراسة (الكرخي، ٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود درجة جيدة من التفاعل الاجتماعي.

بينما تختلف مع دراسة (نمر، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود تفاعل اجتماعي بدرجة متوسطة، وكذلك مع دراسة (الهنداوي، ٢٠٢٠)، ودراسة (السماعيل، ٢٠٢٠) التي أشاروا إلى وجود التفاعل الاجتماعي بدرجة فوق المتوسطة.

بالنسبة للعلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي: أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المراقبة الذاتية وكلا من أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع) لدى عينة الدراسة.

وهو ما يتفق مع دراسة علي، وسعيد (٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المراقبة الذاتية والشخصية التنافسية، حيث أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المراقبة الذاتية والشخصية غير التنافسية.

وتفسر الباحثة ذلك في إطار الموجه النظري للدراسة على اعتبار أن كل من المراقبة الذاتية، والتفاعل الاجتماعي بأنماطه الثلاثة (التنافس، التعاون، الصراع) لا يعدان مثير واستجابة لبعضهما البعض، بمعنى أن المراقبة الذاتية لا تعد مثيراً لظهور نمط معين من أنماط التفاعل الاجتماعي كاستجابة لها، والعكس، وهذا ما يفسر نتائج الدراسة بعدم وجود علاقة دالة بين كلاً منهما.

حيث اتضح أن الطلبة عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من المراقبة الذاتية، والتي تتأثر بالظروف والعوامل البيئية المحيطة بهم، إلا أن مستوى المراقبة الذاتية لديهم لم يكن له أثراً في تغيير نمط التفاعل الاجتماعي لديهم، أو في زيادة أو نقصان مستوى نمط التفاعل الاجتماعي السائد، حيث كان مستوى التنافس والتعاون لديهم بدرجة مرتفعة بينما كان الصراع في المستوى المنخفض، وهذا دون أدنى تأثير للمراقبة الذاتية على مستوى تفاعلهم الاجتماعي.

بالنسبة لدلالة الفروق في المراقبة الذاتية وفقاً للنوع في عينة الدراسة: أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المراقبة الذاتية لصالح الذكور، حيث كانت المراقبة الذاتية لدى الذكور أعلى من الإناث في عينة الدراسة.

بالنسبة لدلالة الفروق في المراقبة الذاتية وفقاً للصف الدراسي: أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في المراقبة الذاتية لصالح طلبة الصف الأول.

وهو ما يتفق مع دراسة (Reifman, and Murphy، ١٩٨٩) التي أشارت إلى وجود ارتباط سلبي بين المراقبة الذاتية والمرحلة العمرية، فكلما تقدم الفرد في السن، كلما انخفضت درجاته على مقياس المراقبة الذاتية، وهو ما يوضح أن الفروق في مستوى المراقبة الذاتية بالدراسة الحالية كانت لصالح طلبة الصف الأول.

بالنسبة لدلالة الفروق في أنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً للنوع في عينة الدراسة: أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في نمط التنافس لصالح الذكور، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كلا من نمطي التعاون والصراع.

وهو ما يتفق مع دراسة (المنصوري، والبدران، ٢٠١٠)، دراسة (حمد، والخيري، ٢٠٠٤)، ودراسة (الزهيري، ٢٠٠٤) التي أشاروا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الاجتماعي لصالح الذكور.

كما تتفق مع دراسة (الكرخي، ٢٠١٦)، ودراسة (حمدان، ٢٠٢٠) حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الاجتماعي.

بينما تختلف مع دراسة سعد الله (٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في نمطي التعاون والصراع حيث كانت لصالح الإناث بنمط التعاون، بينما كانت لصالح الذكور بنمط الصراع، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في نمط التنافس.

كما تختلف مع دراسة (الركابي، ٢٠١٨)، ودراسة (العبرة، ٢٠١٦) حيث أشاروا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الاجتماعي لصالح الإناث.

كما تختلف مع دراسة (نمر، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث، بينما تتفق معها في وجود فروق بين الذكور والإناث في إحدى محاور التفاعل الاجتماعي في حين أن المحاور الأخرى لا توجد فروق بينهما.

بالنسبة لدلالة الفروق في أنماط التفاعل الاجتماعي وفقاً للصف الدراسي: أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع).

وهو ما يتفق مع دراسة (العبرة، ٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي ترجع لمتغير الصف لدى الطلبة عينة الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- دراسة العلاقة بين أنماط التفاعل الاجتماعي والتوافق مع الحياة الجامعية.
- دراسة العلاقة بين المراقبة الذاتية والضغوط الاجتماعية والنفسية.
- إجراء بحوث تهدف إلى دراسة أنماط التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية.
- دراسة العلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

المراجع:

أمال، حروز. (٢٠٢٠). ممارسة الأنشطة اللاصفية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

آمنة، دريد. (٢٠١٧). ثقافة اختيار اللباس وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحسناوي، عماد عبد الأمير نصيف. (٢٠٠٩). الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ع ٢، م ١٢، ٣٢٥- ٣٥٢.

حمد، نادرة جميل، والخيري، أوري محمد ربيع نوري. (٢٠٠٤). صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

حمدان، إشراح أحمد. (٢٠٢٠). الخجل وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع ٤٨ بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول، ١٢٧٤- ١٢٩١.

ربابعة، إبراهيم علي. (بدون سنة نشر). إدارة الصراع والنزاع، بدون بلد، شبكة الألوكة.

الرفاعي، نعيمة جمال شمس، والسكري، عماد الدين. (٢٠٠٩). مدى إسهام الوجود الروحي الأفضل والمعرفة الضمنية والمراقبة الذاتية في في التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسي، (٦٢)١٩، ٢٢٠-٢٧٢ ص: ص. ٣٤٦: ٣٤٧

الركابي، صبري عبد الله كاظم. (٢٠١٨). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، م ٨، ع ٣، ٢٠٧- ٢٣٨.

الزهيري، أموش عبد القادر محمود. (٢٠٠٤). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية.

سعد الله، محمد فيصل يوسف. (٢٠٠٩). أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا.

سعد الله، محمد فيصل يوسف. (٢٠٠٩). أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا.

سعدية، شايش. (٢٠١٨). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي لدى الطالب في الوسط الجامعي،

سعيد، دياب بدوي. (٢٠٢٠). مكونات تنظيم الذات المنبئة بالاستخدام الحكيم للإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ع ٢، م ١٢، ٦٩١- ٧٣٧.

السماعيل، عبد العزيز بن محمد بن أحمد. (٢٠٢٠). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الإحساء، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع ٥، ٤٤٩- ٤٩٦.

السناوي، بشرى خطاب عمر. (٢٠٢١). المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. العراق: مجلة سرمن رأي. كلية التربية، جامعة السامراء17(66) . ١٩٢٣- ١٩٥٢

السناوي، بشرى خطاب عمر. (٢٠٢١). المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسط، مجلة سرمن رأي، جامعة سامراء، كلية التربية، ١٧ (٦٦)، ١٩٢٣- ١٩٥٢.

صفر، محمد شريف. (١٩٩٢). تجربة لاستخدام خدمة الفرد السلوكية عند العمل مع مشكلات الشجار والنزاع عند الأطفال، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٤.

صفية، محمد كمال حسين. (٢٠١٢). المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة: الأردن، جامعة اليرموك.

صفية، محمد كمال حسين. (٢٠١٢). المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة: الأردن، جامعة اليرموك. ص. ١٤

عبد الرحمان، ذباح. (٢٠١٧). دور النشاط البدني المكيف في تحسين الصحة النفسية وزيادة التفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف- المسيلة.

العبرة، مي خالد. (٢٠١٦). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى الطلبة في بئر السبع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية. ص ٨

عداي، عبد الزهرة لفته. (٢٠١٩). ما مدى تحقق المراقبة الذاتية لتحسين الاداء الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية Basic Education College Magazine for Educational & Humanities . Sciences, 42, 1678–1693.

العزاوي، سامي مهدي، وكريم، وفاء قيس. (٢٠١٢). التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، مجلة الفتح، ٨ (٥٠)، ٤٧- ٦٧.

على، اسماعيل إبراهيم، وسعيد سروه ركريم. (٢٠١٦). المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط الشخصية (A, B) لدى طلبة الجامعة.(2) Journal of College of Education, .

علي، محمد النوبي محمد. (٢٠١٠). مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين، ط ١، عمان، دار صفاء.

القرني، نورة بنت مسفر سعد. (٢٠١٦). الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، معهد الدراسات العليا التربوية.

القصابي، خليفة بن أحمد بن حميد. (٢٠٢٠). تحليل الفقرات في بناء المقاييس النفسية: الصدق الظاهري، صدق الفقرات، الصدق العاملي، سلطنة عمان: المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.

كارترايت، تالولا، ترجمة: الهاجري، سعيد. (٢٠٠٩). إدارة الصراع بين الزملاء: السعودية، العبيكان.

الكرخي، حسين عليوي سيد. (٢٠١٦). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٣(٤٨)، ٤٧٩- ٤٩٨.

الماطري، علي محمد علي. (٢٠١٩). ورح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ١٢، م ٣٥، ٦٩٣- ٧٢٢.

مخلوف، بومدين. (٢٠١٩). علم النفس الاجتماعي فضاء تنظيري وتطبيق عملي: مقاربة مفاهيمية ضمن الفضاء الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ع ١، م ٩، ١١٦- ١٢٨.

مقابله، نصر يوسف، وبني يونس، عمران محمد. (٢٠١٦). التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 4(15),181: 212.

المنصوري، أمل عبد الرازق، البدران، هناء صادق. (٢٠١٠). مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، ع ٢، م ٣٥، ١٠٠- ١٣٢.

النعيمات، خالد محمود. (٢٠٢٠). المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين من وجهة نظرهم في مديرية البادية الجنوبية .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.28(4) ، ٥٣- ٦٦.

نمر، أمين. (٢٠٢١). واقع التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نجران وطرق تعزيزه في البيئة التعليمية الجامعية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع ٢، م ٤٨، ٣٦٨- ٣٨٦.

النوحي، عبد العزيز فهمي إبراهيم. (١٩٩٩). نظريات خدمة الفرد (خدمة الفرد السلوكية)، ط ٣، القاهرة، بدون دار نشر.

الهنداوي، غادة مبارك محمد. (٢٠٢٠). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة بمنطقة عرعر، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، كلية التربية، ع ٥، م ٥، ١٧٣٧- ١٧٧٣.

Gonnerman Jr, M. E., Parker, C. P., Lavine, H., & Huff, J. (2000). The relationship between self-discrepancies and affective states: The moderating roles of self-monitoring and standpoints on the self. Personality and Social Psychology Bulletin, 26(7), 810-819.

Harris, K. R., Danoff Friedlander, B., Saddler, B., Frizzelle, R., & Graham, S. (2005). Self-monitoring of attention versus self-monitoring of academic performance: Effects among students with ADHD in the general education classroom. The Journal of Special Education, 39(3), 145-157.

Hurst, B., Wallace, R. R., & Nixon, S. B. (2013). The impact of social interaction on student learning. Reading Horizons.

Joel, Fischer, and Harvey, L Gochros. (1975). Planned Behavior Change, New York, The Free Press, p. 4.

Lan, W. Y. (1996). The effects of self-monitoring on students' course performance, use of learning strategies, attitude, self-judgment ability, and knowledge representation. The Journal of Experimental Education, 64(2), 101-115.

Reifman, A., Klein, J. G., & Murphy, S. T. (1989). Self-monitoring and age. Psychology and Aging, 4(2), 245.

Reifman, A., Klein, J. G., & Murphy, S. T. (1989). Self-monitoring and age. Psychology and Aging, 4(2), 245.

Shapiro, E. S., & Cole, C. L. (1993). Self-monitoring. In T. H. Ollendick & M. Hersen (Eds.), Handbook of child and adolescent assessment (pp. 124–139). Allyn & Bacon.

Snyder, M. (1974). Self-monitoring of expressive behavior. Journal of personality and social psychology, 30(4), 526.

Snyder, M., & Gangestad, S. (1982). Choosing social situations: Two investigations of self-monitoring processes. Journal of Personality and Social Psychology, 43(1),

Snyder, M., & Gangestad, S. (1986). On the nature of self-monitoring: Matters of assessment, matters of validity. Journal of personality and social psychology, 51(1), 125- 139. p 125

Worth, N. (2007). Psychopathy and self-monitoring: additive and interactive effects on self-presentation tactics.